

كلمات قصيدة انا كالقيامة آت:

أتظن أنك بعدما أحرقتني *** ورقصت كالشيطان فوق رفاقي

وتركتني للذاريات تذرني *** كحلاً لعين الشمس في الفلوات

أتظن أنك قد طمست هويتي *** ومحوت تاريخي ومعتقداتي

عبثاً تحاول لا فناء لثائر *** أنا كالقيامة ذات يوم آت

أنا مثل عيسى عائد وبقوة *** من كل عاصفة ألم شتاتي

سأعود أقدم عاشق متمرد *** سأعود أعظم أعظم الثورات

سأعود بالتوراة والإنجيل و *** القرآن والتسبيح والصلوات

سأعود بالأديان ديناً واحداً *** خالٍ من الأحقاد والنعرات

رجل من الأخدود ما من عودتي *** بدُّ...أنا كل الزمان الآتي

لا شيء يحرك أشجاني *** كخواتم آل سليمان

كثغورٍ تهمس بحنانٍ *** خلقت من جمرٍ وجمانٍ

ابتسم أرجوك *** ابتسم لأرى حبات الرمان

وأقترب فأنأ ظمانٌ *** ذبلت من ظمأي أغصانٍ

وعلى شفتيك تراودني *** قطرات نبيذٍ و رُمان
وأنا عربيدُ سيدي *** وسلافةٍ تُغرك إدماني
عذلوني فيكٍ فقلت لهم *** معذرةً ليس بإمكانني
أن أطفئ قنديل حياتي *** أن أهدم كعبة وجداني فأنا
من أول شريانٍ *** ولاحر آخر شرياني
أدمنتك أدمنت شفاهَ *** جعلتني عربيد زماني
يا ذات الليل ولا صبحُ *** والصبح ولا ليل داني
ذا قرطك أو زرقة نجمٍ *** أو زرقة زهرة ريحاني
يا من عيناك سوادهما *** كسواد ليالي الشيطان
عيناى إلى ملكوتهما *** تأوي أسراب الأحزان
حزنك أشعارٌ يكتبها *** شاعرٌ مأساةً في اليونانِ
حزنك إطراقٌ وصمودٌ *** يتحدى عطفى وحناني
مالي وقد ازدتِ شموخاً *** الا تتصدع اركاني
يا امرأةً تكبر في عيني *** تغزوني في عمق كياني

يا امرأةً تملأ لي الدنيا *** فأراها في كل مكانٍ

يا امرأةً لو غابت عني *** أذكرها حتى أنساني

يا امرأةً أعشقها عشقاً *** أعنف من أعنف طوفانٍ

أعتى من أعتى عاصفةً *** أقوى من ثورتي بركاني

عشقاً يخرجني من طوري *** يسكنني حتى الهديانِ

هدياني باسمك أخرجني *** يا وردة كانون الثاني

معذرةً عشقك سيدي *** لا يبقى طي الكتمانِ

لا يقبع بين الجدرانِ يركض *** كحصانٍ بري من دون لجامٍ وعنانِ

عشقك غيرني جذرياً *** ما عدت كسالف أزماني

عشقك أخرجني من طوري *** كسر التابوت وأحياناً

وبعثت مع الناس *** غريباً إسمي أهواك